



أكاديمية كفاءة
+08.84.44.88.88
Academie Kafa

المحور الخامس ضمن الدورة التكوينية الخاصة بعلم التربية والديداكتيك العام

علم النفس التربوي ونظريات التعلم والنمو

لفائدة المقبلين على مباراة توظيف الأساتذة وأطر الدعم



تأطير الأستاذ حميد حقي
أستاذ السلك الثانوي التأهيلي
باحث ومؤلف في علوم التربية

تعريف علم النفس التربوي

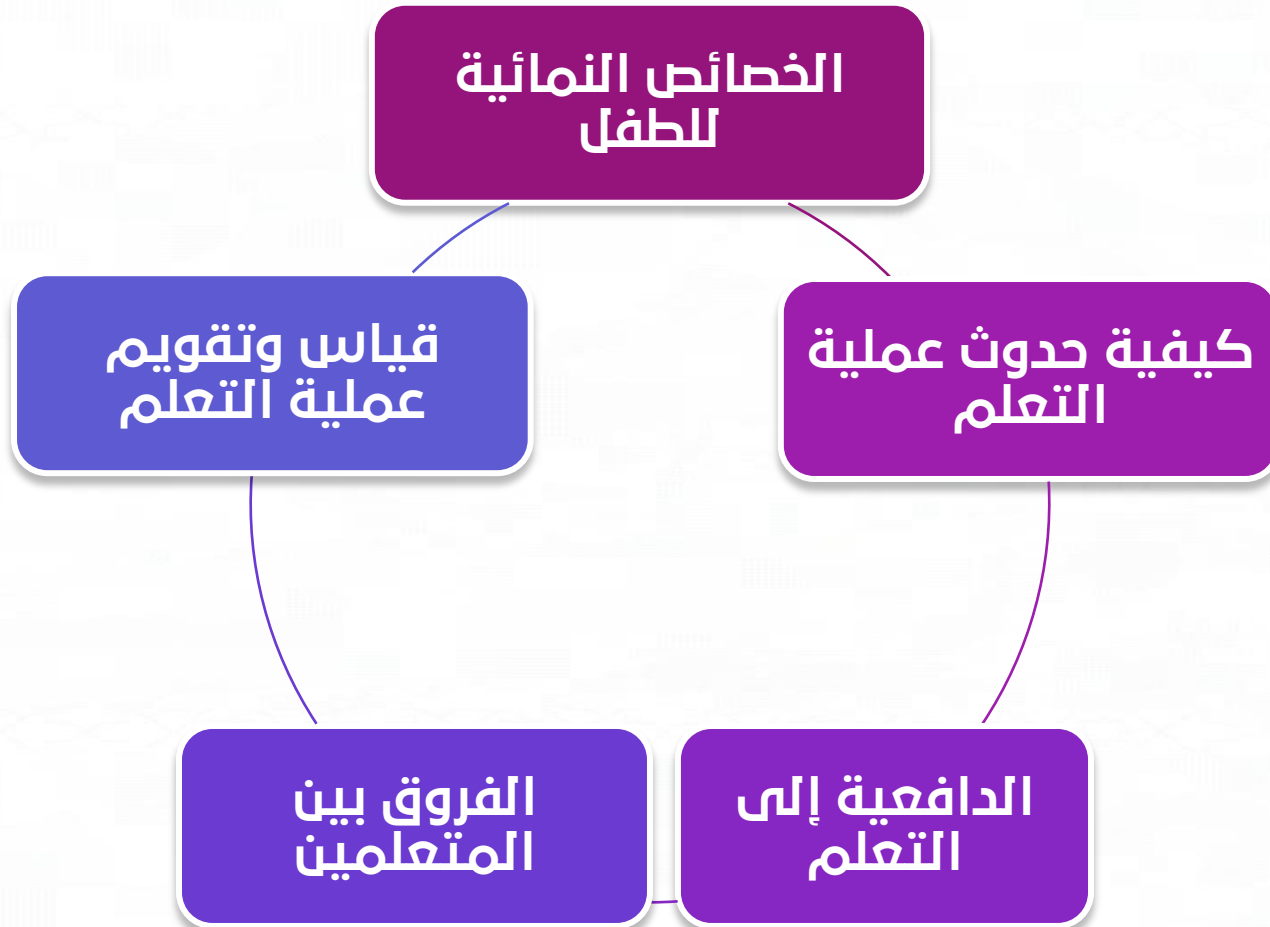
علم النفس: علم يدرس سلوك الإنسان بهدف فهمه وتفسيره والتنبؤ به والتحكم فيه.

علم النفس التربوي: علم يدرس سلوك الإنسان في المواقف التربوية بهدف فهمه وتفسيره والتنبؤ به والتحكم فيه.

علم نفس النمو / الارتقائي / التطوري: علم يهتم بدراسة وتتبع مراحل النمو الفكرية والوجدانية والحسية الحركية عند الكائن البشري بهدف تحديد خصائص هذه المراحل وآلياتها المتنوعة التي توجه وتحدد مختلف السلوكات التي تصدر عن هذا الكائن.

المنهل التربوي، عبد الكريم غريب، ص789

موضوعات علم النفس التربوي



Category	Label
Control and Regulation	الضبط والتحكم
Understanding	الفهم
Prediction	التنبؤ

علم نفس النمو

علم نفس النمو:

علم يهتم بتتبع مراحل النمو لدى الطفل والمراهق على المستوي الفكري والوجداني والحس حركي.

النمو: سلسلة من التغيرات المختلفة الجوانب التي تطرأ على الفرد منذ ولادته إلى وفاته، وهي التي تحدد مدى نضجه أو انحداره.

مظاهر النمو:

النمو التكويني: الطول، الوزن، الحجم...

النمو الوظيفي: السلوك، المستوى المعرفي، الانفعالات

العوامل المؤثرة في النمو:

عوامل داخلية (الخصائص الجسدية والفيسيولوجية والعقلية - الوراثة)
عوامل خارجية: (الجغرافيا - الأسرة - النضج والتعلم - التغذية)

كيف يحدث التعلم حسب كل نظرية؟

النظرية	كيف يحدث التعلم في نظرها؟
السلوكية	عندما يستجيب الفرد لمثيرات خارجية وعندما يحاول أكثر من مرة
المعرفية	عندما يوظف العمليات الذهنية الداخلية، وعندما يكون على وعي بما اكتسبه من قبل، وبطريقة اكتسابه
الجشطالتية	عندما ينطلق من الكل إلى الجزء، وذلك بتفكيك عناصر الكل وفهم أجزائه في إطار النسق الكلي
البنائية	عندما يستحضر خبراته السابقة ويوظف قدراته العقلية ليبني معارفه الجديدة
السوسيوبنائية	عندما يقارن إنجازاته بإنجازات غيره؛ في إطار التفاعل مع الجماعة أو الأقران والمحيط العام.
الذكاءات المتعددة	عندما يكون هناك انسجام بين ذكاءات الفرد وموضوع التعلم
نظريات النمو	عندما يكون هناك توافق بين المرحلة العمرية وموضوع التعلم

النظرية السلوكية

التعريف:

مجموعة من النظريات التي ظهرت في الولايات المتحدة الأمريكية حوالي سنة 1912، والتي ترى أن المعرفة الصادقة تنبع من التجربة والتطبيق، وتسلم بأنه لا استجابة (تعلم) من دون مثير، وتركز على أن التعلم هو تغير في السلوك الخارجي للفرد، وأنه ناتج عن استجابة لمثيرات خارجية.

النظرية السلوكية

النظريات	الرواد
نظرية الإشراف الإجرائي	فريدريك سكينر (Frederic Skinner) جون واطسون (John Watson)
نظرية الإشراف الكلاسيكي	إيفان بافلوف (Ivan Pavlov)
نظرية المحاولة والخطأ	إدوارد لى ثورندايك (Edward Lee Thorndike)
نظرية الاقتران	إدوارد جاثري
المدرسة السلوكية الجديدة	إدوارد تولمان
الحافز / الدافع / التعزيز	كلارك هيل

مفاهيم النظرية السلوكية

المثير

الاستجابة

التعزيز

العقاب

السلوك

الدافعية

المحاولة
والخطأ

الإشراط

الاقتران

التكرار

الانطفاء

الاسترجاع
التلقائي

مرتكزات النظرية السلوكية

- حدوث التعلم مشروط بثنائي: مثير واستجابة
- التمرکز حول السلوك من خلال علاقته بعلم النفس
- التعلم يحدث عن طريق المحاولة والخطأ
- التعلم المقترن بالتعزيز تعلم إيجابي
- التعلم المقترن بالعقاب تعلم سلبي
- الاعتماد على القياس التجريبي والملاحظة

النظرية الجشطالتية

التعريف:

الشجطالتية هي نظرية ترى أن التعلم يحدث من خلال الانطلاق من الكل إلى الجزء، وذلك بتفكيك عناصر المضمون والمحتوى التعليمي وفهم أجزائه في إطار النسق الكلي.

مثال: لتدريس نص شعري مثلا ننتقل من قراءة النص كاملا، ثم صياغة الفكرة العامة للنص، ثم تجزئة النص إلى وحدات صغرى وفهمها في إطار السياق العام للنص.

النظرية الجشطالتية



مفاهيم النظرية الجشطالتية

1. الشجطلت: هو أصل تسمية النظرية، ويعني كل مترابط الأجزاء باتساق وانتظام
2. البنية: تتكون من العناصر المرتبطة بقوانين داخلية تحكمها ديناميا ووظيفيا.
3. الاستبصار: كل ما من شأنه اكتساب الفهم من حيث فهم كل الأبعاد ومعرفة الترابطات بين الأجزاء.
4. التنظيم: هو الكشف عن الصيغ التنظيمية التي تحكم بنية الجشطلت.
5. إعادة التنظيم: إعادة الهيكلة والتنظيم بهدف تجاوز أشكال الغموض والتناقضات ليحل محلها الاستبصار والفهم الحقيقي.
6. الانتقال: هو تعميم التعلم على مواقف مشابهة في البنية الأصلية ومختلفة في أشكالها .
7. الدافعية الأصلية: تعني أن تعزيز التعلم ينبغي أن ينبع من ذات المتعلم، وأن إدراك المتعلم لمواقف التعلم وللتعلمات التي يكتسبها يدفعه لمزيد من التعلم.
8. الفهم والمعنى: كشف جميع العلاقات المرتبطة بالموضوع.

مبادئ التعلم في النظرية الجشطالتية

- الاستبصار شرط حقيقي للتعلم.
- الفهم وتحقيق الاستبصار يفترض إعادة البنية.
- التعلم يقترن بالنتائج.
- الانتقال شرط التعلم الحقيقي. (تعميم التعلم على وضعيات مشابهة)
- الحفظ والتطبيق الآلي للمعارف تعلم سلبي.
- الاستبصار حافظ قوي، والتعزيز الخارجي عامل سلبي.

النظرية البنائية

التعريف:

هذه نظرية تقوم على مبدأ أن التعلم فعل نشيط، وأن بناء المعارف يتم استناداً إلى المعارف السابقة؛ أي أن المتعلم محور العملية التعليمية التعليمية، يبنى المعرفة اعتماداً على ذاته فقط؛ يلاحظ، ينتقد، يصوغ فرضيات، يحلل، يتخذ قرارات، ينظم ويستنتج ويدمج تعلماته الجديدة في بنيته المعرفية أو الذهنية الداخلية. كما أن سيروية تعلمه تمر بصراع بين المكتسبات السابقة والتعلمات اللاحقة (التناوب بين التوازن، اللاتوازن)

مفاهيم النظرية البنائية

- التعلم: عملية بناء إبداعية مستمرة يعيد خلالها المتعلم تنظيم ما يمر به من خبرات.
- التدريس: عملية تنظيم لمواقف التعلم في غرفة الصف وغيرها.
- التمثل: عملية تغيير الخبرات الجديدة إلى خبرات مألوفة.
- السيرورات الإجرائية: هي الطريقة التي ينجها المتعلم في عملية التفكير.
- الاستيعاب: آلية سيكولوجية تسمح للفرد بإدماج معلومات المحيط الخارجي عن طريق الفهم والتنظيم والتخزين.
- التلاؤم: تغيير في استجابات الذات بعد استيعابها لمعطيات الموقف أو الموضوع باتجاه تحقيق التوازن.
- التوازن: وضعية التناغم والانسجام التفاعلي مع المحيط.
- التكيف: غاية عملية الموازنة بين الجهاز العصبي العضوي ومختلف حالات الاضطراب الموجودة في الواقع.

مبادئ النظرية البنائية

- المتعلم هو من يبنى معارفه من خلال نشاطه ومشاركته الفعالة في عمليتي التعليم والتعلم.

- المعرفة القبلية والخبرات السابقة شرط أساسي لبناء التعلم الجديدة.

- يبنى المتعلم معنى ما يتعلمه بنفسه بناء ذاتيا؛ بحيث يتشكل المعنى داخل بنيته المعرفية بناء على رؤيته الخاصة، لأن الأفكار ليست ذات معان ثابتة لدى المتعلمين المختلفين.

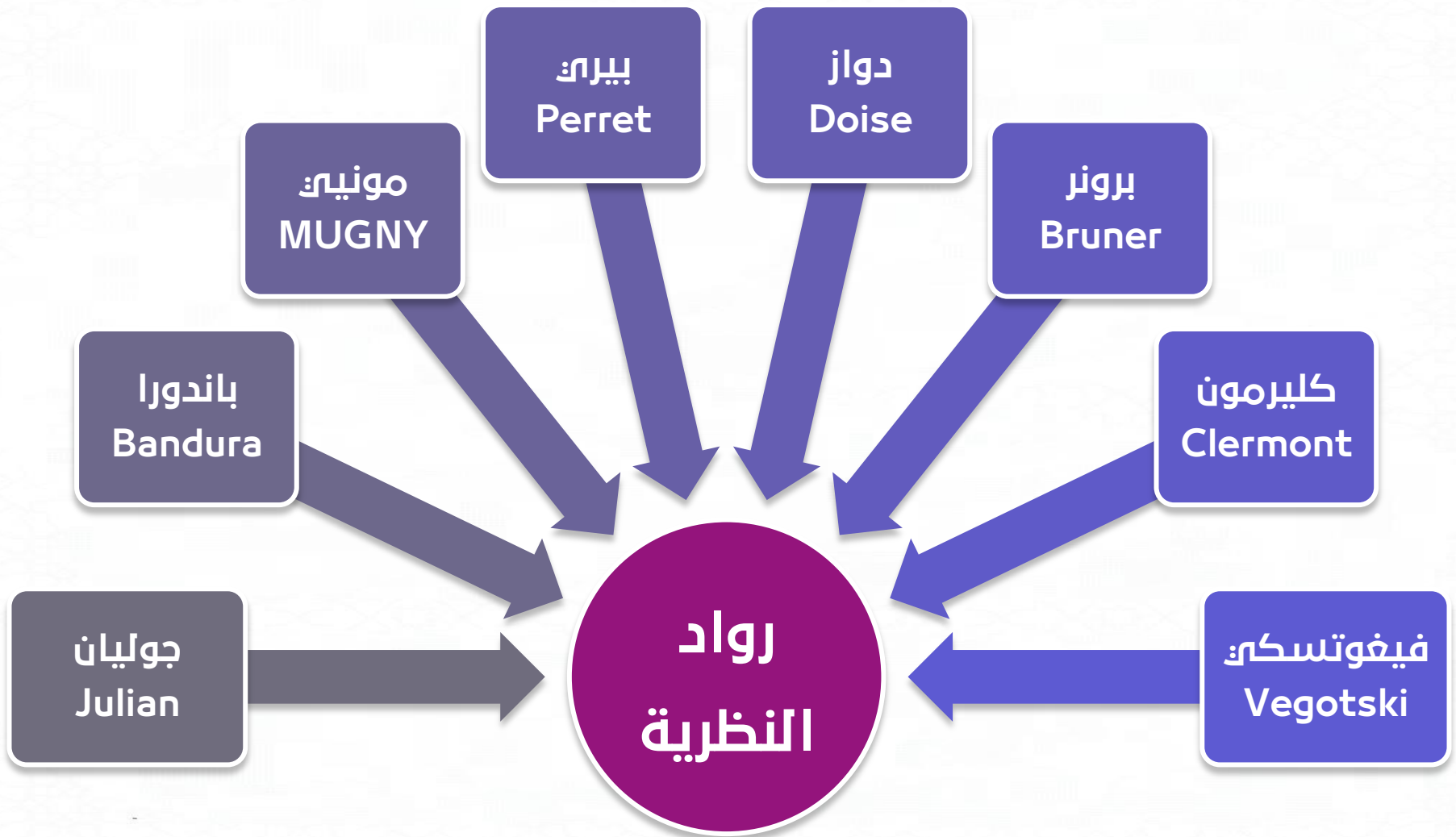
- المعرفة منتج مبتكر موجود في دماغ المتعلم ومرتبطة به، وهي أساس نظريته إلى العالم من حوله، وبناء عليها يقوم بفهم وتفسير الظواهر من حوله.

- المعرفة عملية لتفسير الواقع وليست نتيجة.

النظرية السوسيوبنائية

التعريف:

هذه نظرية تعتبر أن المعارف تبنى اجتماعيا من لدن المتعلم ولفائده؛ فهو يبنى معارفه بكيفية نشيطة ومتدرجة، من خلال سياق قائم على التفاوض والتفاعل وإعطاء المعنى. كما ترى بأن المتعلم لا يطور كفاياته إلا بمقارنة إنجازاته بإنجازات غيره؛ أين هي إطار التفاعل مع الجماعة أو الأقران والمحيط العام.



مفاهيم النظرية السوسيوبنائية

1. الإنسان: كائن نشيط يشارك بفعالية في خلق مقومات وجوده، وتقرير مصيره، ويسهم في تحقيق نموه الذاتي.
2. النشاط: السياق الاجتماعي الذي يحقق فيه الطفل تفاعله مع الراشدين والأقران.
3. التعلم: لحظة مكونة ومنشطة للنمو حين يتدخل الراشد تنطلق شرارة التعلم التي يعجز المتعلم عن إطلاقها بمفرده.
4. المتعلم: كائن فاعل نشيط يشارك في بناء معارفه بذاته، في إطار التفاعل مع أقرانه الأمر الذي يسهم في تحقيق النمو المعرفي لدى المتعلم.
5. المدرس: فاعل تربوي يتمثل دوره في إعطاء شرارة التعلم، من خلال اختيار الوضعيات المناسبة وتوفير شروط تحقيق النمو العقلي لدى المتعلم.
6. منطقة النمو القريب: المنطقة الفارقة بين مستوى معالجة وضعية تحت إشراف المدرس، وبين مستوى المعالجة الذي يحققه المتعلم بمفرده.

مرتكزات النظرية السوسيوبنائية

- يركز التعلم على الصراع المعرفي .
- تبني المعارف اجتماعيا من طرف المتعلم .
- يحدث التعلم من خلال التفاعل مع المحيط الخارجي .
- عندما يواجه المتعلم وضعية مشكلة فإنه يقم تحت تأثيرين، تأثير داخلي (الذات) وتأثير خارجي (جماعة القسم) وهو ما يحتم عليه تعبئة موارده لإيجاد الحل.
- يحدث التعلم من خلال التفاعل بين السلوك وظروف الشخص المحيط .
- عوامل التعلم هي الانتباه، الدافعية، الإنتاجية، والتخزين.

نظرية الذكاءات المتعددة

التعريف:

هذه نظرية تتأسس على فكرة مفادها أن كل الأطفال يولدون ولديهم ذكاءات متعددة منها ما هو ضعيف ومنها ما هو قوي.

ظهرت هذه النظرية حوالي سنة 1983 مع عالم النفس الأمريكي هوارد غاردنر (Howard Gardner) الذي دعا إلى ضرورة مراعاة الفروق الفردية والذكاءات المتعددة، ورفض فكرة الذكاء الواحد كدال على الطاقة العقلية.

أنواع الذكاءات عند غاردنر

الموسيقى

البصر

اللفظي /
اللغوي

المنطقي /
الرياضي

الطبيعي /
البيئي

التواصلي /
التعاوني /
الجماعي

التأملي /
الذاتي /
الشخصي

الحركي /
الجسم

الوجداني

العاطفي

مبادئ نظرية الذكاءات المتعددة

- الذكاء ليس واحدا وإنما هو متعدد.
- كل إنسان يمتلك الذكاءات الثمانية بنسب متفاوتة.
- بإمكان الإنسان أن يتعرف على ذكائه ويطوره .
- تختلف الذكاءات فهي تطورها بين الأفراد .
- يمكن استخدام نوع من الذكاء لتعزيز ذكاء آخر.

نظريات النمو

1. نظرية النمو المعرفي
2. نظرية التحليل النفسي
3. نظرية النمو النفسي الاجتماعي
4. نظرية النمو الأخلاقي

نظرية النمو المعرفي



نظرية التحليل النفسي

• الفمية	المرحلة الأولى من 0 إلى 18 شهرا
• الشرجية	المرحلة الثانية من 18 شهرا إلى 3 سنوات
• القضيبية	المرحلة الثالثة من 3 إلى 4 سنوات
• الأوديبية	المرحلة الرابعة من 4 إلى 5 سنوات
• الكمون	المرحلة الخامسة من 6 إلى 12 سنة
• التناسلية	المرحلة السادسة من 12 سنة فما فوق

نظرية النمو النفسي الاجتماعي

• مرحلة الثقة	المرحلة الأولى من 0 إلى 2
• مرحلة الاستقلال	المرحلة الثانية من 2 إلى 4
• مرحلة المبادرة	المرحلة الثالثة من 4 إلى 6 سنوات
• مرحلة الاجتهاد	المرحلة الرابعة من 6 إلى 12 سنة
• مرحلة تحقيق الذات	المرحلة الخامسة من 12 إلى 18
• مرحلة العلاقات العاطفية	المرحلة السادسة من 18 إلى 30
• مرحلة الإنتاج	المرحلة السابعة من 30 إلى 50
• مرحلة الرشد المتأخر	المرحلة الثامنة من 50 فما فوق

نظرية النمو الأخلاقي / كولبرج Kohlberg



شكرا لكم على طيب المتابعة
مودتي الخالصة لكم